

## تقرير لـ «الأمناء» يتناول دلالات وأبعاد تحركات الجنوبيين لإيقاف مسلسل نهب ثروات حضرموت النفطية..

# حضر موت تكشر عن أنيابها

حضر موت وبلغت المعاناة حدا لا يحتمل ولا يمكن السكوت عليه.. فقد تحملت حضر موت وأهلها من الظلم والقهر مالا تتحمله الجبال تنهب ثرواتها النفطية كل يوم ليتلهمها الفساد..

فيما شدد الكاتب الصحفي هاني مسهور على دور حضر موت في قيادة الجنوب إلى تحرره من الاحتلال اليمني. وقال: «حضر موت مهد الحركة الوطنية الجنوبية هكذا يقول التاريخ وهذا قدر حضر موت وهي تقود موكب الوطن لانزعاج الاستقلال الثاني».

أما الشاعر الجنوبي عبدالله الجعدي فدعا أبناء حضر موت للتصدي لجرائم نهب شرعية الإخوان ثرواتهم النفطية، ووضع حد للعمليات الإرهابية والاعتقالات.

وأوضح: «في ظل الانفلات الأمني الذي يشهده وادي صحراء حضر موت ندعو أهلنا هناك إلى تكثيف نقاطهم ومراقبتهم».

وأردف: «لا لنهب ثروات حضر موت فحسب، وإنما لتأمين أنفسهم وأهلهم من السرقات والعمليات الإرهابية والقتل شبه اليومي الذي يشهده الوادي واثما ما يلوذ القتل بالفرار وتقيد جرائمهم ضد مجهول».

وأعتبر الجعدي أن: «الذين يعترضون على الهبة الحزمية الثانية هم الذين يقدرسون علي محسن وهم الذين قبلوا أقدام الضراب والحليبي بالأمس وهم الذين يقبلون أقدام أبو عوجاء اليوم»، مشيراً إلى أنهم: «من ينفذون أجندة حزب الإصلاح بحضر موت وهم الذين يعملون ضد حضر موت وتحت شعارهم البائس وهو حب حضر موت والمطالبة بحقوقها».

بدوره، قال الصحفي ياسر اليافعي: «من حق أبناء حضر موت أن ينتفضوا من أجل كرامتهم المهذورة من قبل لصوص الشرعية والتنفيذيين فيها».

وأوضح: «من غير المعقول يتم بيع نفط حضر موت بمليين الدولارات شهرياً وأبناء المحافظة يفتقرون إلى أبسط مقومات الحياة».

فيما قال المحلل السياسي سعيد بكران إن: «تصدير النفط بشكل مستمر مع تغيب للإحصائيات والكميات والأرقام الجهات المكلفة من الشرعية والمسؤولة تسير الأمر بعيد كل البعد عن لوائح ونظم وتشريعات الدولة والعمل المؤسسي وكل تلك السلبيات والتجاوزات يتحمل تكاليفها المواطن الحضرمي المغلوب على أمره»، مشيراً إلى أن: «النصريات تجاه حضر موت من قبل الشرعية غير مسؤولة وفيها نوع من الصلف، ينقطع البترول وتنطفي الكهرياء ترتفع الأسعار وكان هذا لا يعنيه».

### هل تلحق شوبة بحضر موت؟

فيما توقع السياسي علي الأسلمي التحاق محافظة شوبة وأبنائها بانتفاضة حضر موت، رفضاً لنهب فاسدي شرعية الإخوان قوت البسطاء لحساب الجنرال الإرهابي علي محسن الأحمر وعصابته.

وأكد أن: «حضر موت قالت كلمتها ولن تتراجع»، مضيفاً: «كفى عبت بثروتها التي تدر المليارات إلى جيوب منتفذين صنعاء وتنظيم الإخوان بقيادة الإرهابي علي محسن الأحمر»، مشدداً على أن «شوبة ستسير في ركب حضر موت».



## ما أبعاد الهبة الحزمية الثانية؟ وهل تقود حضر موت الجنوب لاستقلاله الثاني؟

## ما الرسائل الحازمة التي بعثها أبناء الجنوب بحضر موت؟

## هل حان وقت الوفاء لحضر موت؟

## الانتقال الجنوبي يؤيد الانتفاضة الشعبية ويحذر

يجدون قوت يومهم». وأضافت: «إذا لم نخرج اليوم ونقف مع اللجنة التنفيذية لمخرجات لقاء حضر موت العام ومع كل الأوفياء من قبائل وشرائخ المجتمع الحضرمي فمتى سنقف لأجل خدمة بلادنا ومجتمعنا وننتزع عنه الفساد والظلم الذي أوصل الناس للحضيض؟». وأشارت إلى أن: «الناس لا تستطيع العيش في هذه الأوضاع الراهنة التي تتصدرها أزمات الانفلات الأمني، والغلاء المعيشي الفاحش، وانحيار العملة المحلية، فكل هذه الأوضاع شردت الناس وجوعت الكثير وفرقت الأسر وشتمت أبناء حضر موت، وصدق المثل (الجوع كافر والفرق أشد وأعظم)».

وأكدت انه: «على الجميع كلا في منصبه وموقعه الوقوف والمساندة والمساعدة ولو بكلمة حق وإنصاف، وإذا استطاع أحد منا الخروج فليأتي وينخرط مع الشباب بالدفاع عن حقوق الإنسان والأرض وحفظ حياة الناس وكرامتهم وعزتهم.. فقد حان الوقت لأن تقول حضر موت كلمتها وأن ندافع لأجلها».

سياسيون يعتبرون تحركات حضر موت في الاتجاه الصحيح من جانبهم، اعتبر سياسيون تصعيد أبناء حضر موت بإنشاء نقاط شعبية لمنع تصدير المشتقات النفطية والثروة السمكية، خطوة في الاتجاه الصحيح، داعين إلى خطوات أهم تشمل منع البواخر من نقل نفط حضر موت من الموانئ.

وأشاروا إلى أن هذا التصعيد يأتي لاستعادة حقوق أبناء حضر موت التي تنهبها عصابات صنعاء منذ ثلاثة عقود، ويتطلب دعم أبناء المحافظة وكل الجنوب. ودعا نائب رئيس لجنة الحوار الجنوبي الخارجي أحمد عمر بن فريد أبناء حضر موت للانتصار لأنفسهم ومحافظةهم وحسم المهالز التي تتعرض لها حضر موت نتيجة نهب الفاسدين لثرواتها. وقال بن فريد: «طفح الكيل بأبناء

أمس التصعيد الشعبي لمنع تهريب النفط من المحافظة، مطالبة جموع المواطنين والنخب والمنظمات المدنية بدعمه. وحذرت من تداعيات التباطؤ في تلبية مطالب المواطنين بتطهير مؤسسات المحافظة في وادي حضر موت من فاسدين الشرعية الإخوانية. ولفتت إلى اعتياد تصدير النفط، وتهريبها لحسابات رموزها الفاسدة في الخارج، وتخصيص نسبة ضئيلة لحضر موت.

ونبهت إلى أن أبناء حضر موت لن يقبلوا بالموت جوعاً، وترك ثرواتهم للصوص شرعية الإخوان وسماستها، والخضوع لحرهبها الاقتصادية.

وحذرت مليشيا الشرعية الإخوانية في وادي حضر موت من التعدي على حق المواطنين في حماية ثرواتهم من النهب، أو منعهم من إقامة نقاط شعبية بمدخل ومخارج المحافظة.

وكان وفد من الهيئة التنفيذية المساعدة للانتقالي الجنوبي لشؤون مديريات وادي حضر موت عبر عن تضامنه مع المطالب الشعبية للمواطنين. وأيد الوفد برئاسة مدير الإدارة الجماهيرية للمجلس عبدالملك التميمي، ومدير إدارة الفكر عبدالحميد سكران، ومدير الإدارة الثقافية صالح الكاف، خلال زيارتهم الجمعة لنقطة عصم الشعبية في مديرية السوم، دعوات انتزاع حقوق أبناء حضر موت من ناهبي ثروات الجنوب.

وعبر شيوخ وعقال نقطة عصم الشعبية، عن تقديرهم مواقف المجلس الانتقالي الجنوبي ووقوفه إلى جانب أبناء الجنوب ومطالبهم العادلة.

### حضر موت بحاجة لكل أبناءها

فيما قالت اللجنة الإعلامية للنقاط: «حضر موت اليوم بحاجة لكل فرد من أبناءها الذين يجب أن يعملوا ما بوسعهم للدفاع عنها وانتزاع حقوقها المشروعة وعدم الانتظار للموت البطيء الذي ينهش في حياة الآف الناس الذين لا

ثروات حضر موت وتملك حضر موت عديد الآبار النفطية بينها حوض المسيلة وقطاع 9 مالك، فضلا عن قطاع غرب المكلا 41، وقطاع وادي عمد 82، وقطاع العين 72، وقطاع شمال المكلا 48، وقطاع الريان 57، وتنتج جميعها كميات ضخمة من النفط تتعرض للمصادرة من قبل قيادات شرعية الإخوان.

ورغم أن حضر موت تملك الإنتاج الأكبر من النفط إلا أن مواطنيها يعانون بشدة من انعدام المشتقات النفطية وبيعها للمواطنين بأسعار باهظة للغاية.

### تحركات إخوانية

في مقابل ذلك، حرّكت الشرعية الإخوانية كتابتها الإعلامية في محاولة للتغطية على جرائم نهب نفط حضر موت، عبر شن هجمات منظمة ضد المواطنين بداعي إقدامهم على اتخاذ خطوات غير قانونية، في إشارة إلى تشكيل هذه النقاط الشعبية.

هذا الترويج الإخواني قد يسبقه عمليات قمع تركبها مليشيا شرعية الإخوان التي تولي اهتماماً كبيراً بنهب نفط الجنوب، ما يُنذر بأنها ستوظف ألتها القمعية بالاعتداء على المواطنين، ومما يعزز ذلك هي العصابات التي نشرتها الشرعية بحضر موت والتي تعمل بإيعاز من القيادات الإخوانية النافذة، علماً بأن هذه العصابات منحتها الشرعية صبغة وهوية رسمية في صفوف ما تسميه بـ «الجيش الوطني».

ودأبت عناصر هذه المنطقة العسكرية على ارتكاب أشنع صنوف الجرائم والاعتداءات على المواطنين الجنوبيين، حتى غرقت هذه المناطق بين براثن فوضى أمنية قاتمة، تتخللها عمليات اغتيال واعتقال وتضييق حد على المواطنين.

### الانتقالي يؤيد الانتفاضة ويحذر

بدورها، أيدت الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بحضر موت

### الأمناء | تقرير/ علاء عادل حنش:

كشر أبناء الجنوب في حضر موت عن أنيابهم ضد ناهبي ثرواتهم من قبل عصابات الشرعية اليمنية، التي يسيطر عليها حزب الإصلاح.

وبعث مواطنون جنوبيون بحضر موت رسالة حازمة، وحاسمة رداً على استمرار شرعية الإخوان في نهب ثروات حضر موت النفطية، الأمر الذي برهن أن شعب الجنوب بدأ ترميم جدار عازل في مواجهة إرهاب الشرعية.

### انتفاضة جنوبية في وجه فساد الشرعية

ومنذ ثلاثة أيام، قام مواطنون بحضر موت بإنشاء نقاط شعبية أمنية على مداخل ومخارج المحافظة لإيقاف حركة مرور القوافل التي تنهب المشتقات النفطية من المحافظة، فيما سمحت بمرور القوافل الخاصة بالخدمات مثل الكهرياء والمستشفيات وغيرها.

ومنعت النقاط الشعبية القبلية بحضر موت عشرات الشاحنات المحملة بالأسماك، كما قامت بإيقاف مرور الشاحنات الكبيرة والصغيرة، وعلى متنها كميات كبيرة من الأسماك، واحتجزت العشرات منها ومنعت تصديرها خارج المحافظة.

ونصب المواطنون ثلاث نقاط في مديريات السوم فسوق عقبة عصم ومديرية حورة ووادي العين في منطقة السفيل وفي مديرية تريم بمنطقة الردود، وكذا في العليب، وعدد من مناطق حضر موت.

وتعد هذه الخطوة التصعيدية ضمن مخرجات اللقاء القبلي الموسع لأبناء حضر موت لقاء (الحرو)، الذي أعلن عن تصعيد جديد منذ ثلاث أيام، وأنشأ نقاط قبلية في مختلف مديريات حضر موت، وبدء إجراءات منع خروج النفط والثروة السمكية خارج المحافظة، وسط مساندة شعبية وقبلية واسعة.

والجمعة، تم توقيف كل العازلات التي تحمل كميات هائلة من الأسماك إلى خارج حضر موت من قبل النقاط الشعبية.

وكشفت تلك الخطوة اصطفاك كثير القاطرات المحملة بالنفط، التي أوقفها الأهالي منعاً لتهريب ثرواتهم، وهي جريمة دأبت الشرعية على ارتكابها خلال الفترات الماضية.

### جنوبيون يحمون نفط حضر موت بأجسادهم

وتعد خطوة إيقاف مواطني حضر موت بأجسادهم عمليات التهريب الإخوانية، خطوة شديدة الأهمية وتمثل تغييراً في إطار المواجهة الشعبية للحرب الإخوانية المسعورة على الجنوب، كما أنها تعبر عن طبيعة وآلية المواجهة بالمرحلة المقبلة، والتي ستعتمد على إعلاء صوت الانتفاضة الشعبية في وجه ممارسات الإخوان.

ولاققت الخطوة ترحيباً كبيراً باعتبارها تشكل جداراً شعبياً في مواجهة الشرعية التي لم تتوقف عن ارتكاب جريمة تهريب النفط من حضر موت عملاً على تكوين ثروات ضخمة، حيث تحوّل عوائد هذه الثروة إلى حسابات قيادات بارزة بمعسكر الشرعية.